أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: دراسة ميدانية

د. أمل حسين عبد القادر علي

أستاذ مساعد المكتبات - جامعة 6 أكتوبر

مستخلص: -

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى خلال العام الجامعى2019/2018، كما تهدف الدراسة الى الكشف عن دوافع لجوء طلاب الجامعات الى السرقة والإنتحال العلمي، والوقوف على مدى إدراك الطلاب لماهية السرقة والإنتحال العلمي، وعلى مدى خطورة هذه المشكلة وأسبابها. وتعرض الدراسة لأهم التحديات التي تطرحها قضية السرقة والإنتحال العلمي، والحاجة الماسة لتعزيز النزاهة العلمية.

وإعتمدت الباحثة في إجراء هذه الدراسة على الدراسات والأدبيات والمصادر ذات الصلة باللغتين العربية

والانجليزية، وإستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، الى جانب الاعتماد على الإستبانة التى صممتها لإستطلاع عينة كنموذج من طلاب الجامعات محل الدراسة للتعرف على الأساليب الأكثر شيوعا في مجال السرقة والإنتحال العلمي.

الكلمات المفتاحية:-

السرقة والإنتحال العلمي - أخلاقيات البحث العلمى- النزاهة الأكاديمية.

Abstract:

This research paper seeks to identify seientific research ethics, Regulations and Controls first phase university students during the academic year 2018/2019.

The paper further seeks to disclose the reasons driving university students to resort to plagiarism and to demonstrate the extent of students' awareness on the ethics and regulations governing plagiarism and the extent of the enormity of the problem and its causes. In addition, the paper numerates the most important challenges plagiarism poses and the pressing need to enhance academic integrity.

The researcher, in undertaking this paper, has dwelt on the body of literature building up and other related sources in both Arabic and English languages. Descriptive analytical approach is used.Also survey and questionnaire tools have been designed and used to explore opinions of a sample from students drawn from the chosen universsites in order to be acquainted with the most common methods utilized in plagiarism.

Key Words:

Plagiarism - Ethics of Scientific Research –Academic Integrity

مقدمة:

تولى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء اهتماما فائقا بالتعليم الجامعى لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بصفة خاصة، وذلك لدوره الحيوى فى تلبية احتياجات عملية التنمية بتوفير القوى البشرية المؤهلة بالمهارات البحثية . ويحتل البحث العلمى مكانا بارزا فى تقدم ونهضة الأمم بإعتباره من أهم أوجه النشاط الفكرى . وبالنظر للأهمية الفائقة للبحث العلمى، فإن الجامعات تحرص على تدريب الطلاب على اتقان البحث العلمى أثناء دراستهم الجامعية بغرض صقل مهاراتهم البحثية وتمكينهم من الإسهام فى إضافة معرفة وخبرات علمية جديد إلى رصيد المعرفة البشرية.

وفى ظل الانفجار المعرفى والمعلوماتى والتقدم العلمى السريع فى وسائل النشر الحديثة الذى يشهده العصرالحالي،أصبحت ظاهرة السرقة والإنتحال العلمى وانتهاك أخلاقيات وضوابط البحث العلمى من الجرائم الأكثر إنتشارا فى الوقت الراهن بتداعيات سلبية على قدرة الطلاب انفسهم فى تعلم اصول البحث العلمى وعلى نزاهة وجدية البحث العلمى ذاته.

إشكالية الدراسة:

لاحظت الباحثة لجوء الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى إلى الإنتحال والسرقة فى البحوث العلمية ، حيث تعتبر السرقات العلمية من الآفات التى تواجهها الجامعات والاوساط العلمية وزادت مع إنتشار إستخدام الانترنت. ومع تنامى جهود تعزيز العملية التعليمية والبحث العلمى ، وحرص الجامعات على الحفاظ على المستوى العلمى اللائق فى المرحلة الجامعية الأولى والإرتقاء بالبحث العلمى . وفى هذا الإطار فإن إشكالية الدراسة تكمن فى محاولة الوقوف على مايلى:

- ملامح ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى كنموذج من بعض الكليات النظرية والتطبيقية في كل من جامعة القاهرة وجامعة حلوان وجامعة مصرللعلوم والتكنولوجيا .
- كيفية جمع المعلومات العلمية لإعداد البحوث والضوابط البحثية لدى الطلاب لتعزيز النزاهة في إعداد البحوث العلمية والمساعدة على التعلم والإرتقاء بالبحث العلمي.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية موضوع الدراسة في التعرف على أسباب انتشار ظاهرة السرقات والانتحال العلمى ، حيث أصبح الإلتزام بأخلاقيات وضوابط البحث العلمي مشكلة لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى ،ومعرفة سبل الوصول لحل هذه المشكلة خلال السنوات القادمة على ضوء ماتمر به من تطورات تكنولوجية متلاحقة لمتابعة التطورات وطرق معالجة هذه الظاهرة ، ومحاولة تأكيد الدور الفعال للبحث العلمى فى تقييم الأداء للطلاب بالجامعات المصرية ، كما تتضح أهمية الدراسة في :

- ان مجال البحث العلمى يعد مؤشرا من مؤشرات أحد معايير ضمان الجودة والاعتماد.
- تعتمد معظم الجامعات والكليات التي تتسابق في الحصول على الاعتماد على دعم البحث العلمي في المجالات العلمية والبحثية كافة.
- السعي للقيام بدور فعال لخدمة الدارسين والباحثين و المستفيدين وتطوير المناهج والمقررات الدراسية من اجل الوصول الى حل لهذه المشكلة.
- الأهمية الحيوية لتضافر الجهود في الجامعات المصرية لمحاربة المخالفات والسلوكيات السيئة في البحث العلمي.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على مدى إلتزام الطلاب بالمرحلة الجامعية الاولى بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الاولى كنموذج فى بعض الجامعات المصرية خلال العام الدراسي الجامعى2019/2018، ومن هنا تسعى الدراسة إلى الوقوف على:

- مفهوم السرقة والإنتحال العلمي
- السرقات العلمية فى عصر تكنولوجيا المعلومات.
- البرامج التي تدعم منع السرقات والإنتحال العلمي في البحوث العلمية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى.
- تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الإليكترونية.

- أهم ملامح ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى كنموذج فى بعض الجامعات المصرية.

تساؤلات الدراسة : -

تعمل الجامعات على دعم الطلاب فى إعداد البحوث العلمية، ويمكن النظر الى الطلاب كفئة معينة بالاطلاع على مصادر المعلومات واستخدامها والإفادة منها فى دراستهم وذلك لكونها من ضمن موضوعات تخصصهم ، كما أنهم سيتعاملون معها، ومن جوانب متعددة، فى إطار وظيفتهم مستقبلا.وتتطلع الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1) مامفهوم السرقة والإنتحال العلمي؟
2) كيفية السرقات العلمية فى عصر تكنولوجيا المعلومات؟
3) ماهى البرامج التي تدعم منع السرقات والإنتحال العلمي في البحوث العلمية لدى الطلاب ؟
4) ما تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الإليكترونية؟
5) أهم ملامح ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى كنموذج فى بعض الجامعات المصرية؟

حدود الدراسة : -

- <u>الحدود الموضوعية :</u>

تقتصر هذه الدراسة على التعرف على أخلاقيات وضوابط البحث العلمي

- <u>الحدود المكانية:</u>

الطلاب في الجامعات الآتية: جامعة القاهرة وجامعة حلوان وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وتم اختيار عينة البحث كنموذج للجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

- <u>الحدود الزمانية:</u>

خلال العام الجامعى2019/2018.

منهج واجراءات الدراسة: -

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، باعتباره الأنسب لهذه الدراسة لأنه يتيح اطاراً تحليليا للتعرف على أخلاقيات وضوابط البحث العلمي، من أجل توضيح السرقة والإنتحال العلمي لدى الطلاب في الجامعات محل الدراسة خلال العام الجامعى2019/2018.

اداة جمع البيانات: -

- اجرت الباحثة مقابلات عدة مع بعض الخبراء المتخصصين والتربويين بهدف اعداد أداة الدراسة واستطلاع آرائهم عن طريق المقابلة الشخصية لغرض جمع المعلومات حول الإجراءات المهمة في بناء الإستبانه.
- تم عرض الاستبانه على عدد من الأساتذة لتحكيمها ، وقاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحية اسئلة الإستبانه، ووضوحها وصياغتها اللغوية، وبعد جمع آراء الخبراء تم استخدام نسبة اتفاق المحكمين في حساب ثبات الإجابة لدى عينة من الطلاب في الجامعات مجتمع الدراسة بشأن السرقة والإنتحال العلمي لدى الطلاب فى المرحلة الجامعية الاولى .
- إعداد الإستبانه في صورتها النهائية وتطبيقها ميدانيا وتوزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (600 طالبا) من جميع طلاب الجامعات مجتمع الدراسة (جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا).
- تم التركيز فى الإستبانة على النقاط التالية:

1) مبررات السرقة العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.
2) أنواع السرقات العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.
3) كيفية حصول الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى على المادة العلمية.
4) المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى للتعامل مع مصادر المعلومات.
5) الاحتياجات العلمية من مصادر المعلومات لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

6) المعوقات التى تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى وعدم الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي في البحث بمصادر المعلومات.

مجتمع الدراسة : -

- تم إعداد الإستبانة في صورتها النهائية وتطبيقها ميدانيا وتوزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (600 طالبا) من طلاب جامعة القاهرة وجامعة حلوان وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة والإستبانة

الجامعة	العدد	الإستجابة	نسبة المشاركة
القاهرة	200	190	%95
حلوان	200	170	%85
جامعة مصر للعلوم والكنولوجيا	200	155	%77,5
الإجمالى	600	515	%86

- وقد أبان تفريغ البيانات وتحليلها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة للتعرف على الأساليب الإكثر شيوعا في مجال أخلاقيات وضوابط السرقات والإنتحال العلمي لدى مجتمع الدراسة عن النتائج الآتية:

- تم توزيع عدد (600 إستبانه مطبوعه) على عينة عشوائية بلغ عددها (600 طالب) من جميع طلاب الجامعات مجتمع الدراسة ، وبلغت نسبة الإستجابة (95% طالب) من طلاب كليات جامعة القاهرة ، ونسبة(85% طالب) من طلاب كليات جامعة حلوان ، ونسبة(77,5% طالب) من طلاب كليات جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، بنسبة العدد الإجمالى لإستجابة الطلاب(86%) ، وتم (إستبعاد عدد85 إستبانه) لعدم توافر شروط الصحة بها.

- وتم تقسيم هذه الدراسة إلى العناصر الرئيسية التالية:-

اولاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1) السرقة والإنتحال العلمي (Plagiarism)
2) أخلاقيات البحث(Ethics of Scientific Research)
3) النزاهة الأكاديمية (Academic Integrity)

ثانيا : السرقات العلمية فى عصر تكنولوجيا المعلومات.

ثالثا: البرامج التي تساعد فى الحد من السرقات والإنتحال العلمي في البحوث العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

رابعا: تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الإليكترونية.

خامساً: الإطار التطبيقى وتحليل نتيجة الإستبانة من خلال العناصر التالية:

1/5-نتائج تحليل الاستبانة

5 /1/1- مبررات السرقة العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

2/1/5- انواع السرقات العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

3/1/5- كيفية حصول الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى على المادة العلمية.

4/1/5- المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى للتعامل مع مصادر المعلومات.

5/1/5- الاحتياجات العلمية من مصادر المعلومات لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

6/1/5- المعوقات التى تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى وعدم الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي في البحث بمصادر المعلومات.

سادساً : رؤية مقترحة لدعم ضوابط ومبادئ وأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.

سابعا: نتائج الدراسة

ثامناً: توصيات الدراسة

المراجع والمصادر

الدراسات السابقة : -

تم الرجوع الى الدراسات والأدبيات والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما تم فحص الدراسات المثيلة المتعلقة بالدراسة من خلال قواعد الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية جامعة القاهرة ، بالإضافة الى قواعد البيانات على الخط المباشر من خلال المجلس الأعلى

للجامعات والبالغ عددها أثنين وعشرين قاعدة بيانات،من بينها قاعدة بيانات الرسائل الجامعية :

- Ebsco Academic Search
- Pro Quest Dissertations & Theses
- Education Abstracts Library Literature

للتعرف على أخلاقيات وضوابط البحث العلمي، والقوانين والعقوبات المتخذة في مجال السرقات والانتحال العلمي لدى الطلاب وفيما يلى عرض لبعض هذه الدراسات: -

دراسة بعنوان "Combating Scientific Misconduct: The Role of Focused Workshops in Changing Attitudes Towards Plagiarism" (Faraoq, Arathore &Noor E,fatima,2018) تذهب الدراسة إلى أن السرقة العلمية والانتحال قضية عالمية لها وجودها فى الدول النامية والدول المتقدمة على السواء، ويرجع السبب فى ذلك إلى غياب الوعى بأخلاقيات وضوابط البحث العلمى مع غياب البرمجيات التى يمكنها اكتشاف السرقة والانتحال ، فضلا عن عدم توفير التدريب سواء على المستوى الجامعى أو مستوى الدراسات العليا.كما تذهب الدراسة إلى أن هذا الامر يكتسب أهمية اكثر بالنسبة للدول النامية التى تنتشر فيها ظاهرة لجوء الطلاب الحصول على ابحاثهم جاهزة مقابل المال. وأخيراً تذهب الدراسة إلى عدم وجود منهج محدد أوتدريب رسمى لطلاب الطب فى مختلف الجامعات الباكستانية.

دراسة بعنوان " The Ethical Implications of Plagiarism and Ghost Writing in an Open Society'. (Patricia Ifusch, 2017) إجريت الدراسة على عينة من الطلاب فى السنة الأولى من برنامج الدكتوراه لدراسة مفهوم الإنتحال ، وعرفت الدراسة مفهوم الإنتحال بأنه سرقة الملكية الفكرية،حيث يمثل مشكلة فى الأوساط الأكاديمية والبحثية، ويبدو أنه فى ازدياد، حيث ينتقل الان الإنتحال إلى مجالات تشمل المجالات الطبية والعلمية بالإضافة إلى الصناعة والتصنيع والمجالات العسكرية.كما تتناول الدراسة الآثار الناتجة عن الإنتحال وزيادة السرقات العلمية فى مجتمعات الوصول الحر للمعلومات، ومن أذى معنوى لجميع الاطراف عن طريق الإضرار بسمعة الذات والآخرين، وإهانه ذكاء الآخرين .

دراسة بعنوان الحماية الجنائية لتكنولوجيا الحاسب الآلي والنظم المعلوماتية" (محمود عبدالعزيز،2016).تشير الدراسة إلى الأهمية الأساسية للتشريعات الجنائية فى تحديد

وحماية حقوق وحريات الأفراد سواء من خلال تنظيم ممارستها أم الحيلولة دون التعدي عليها من قبل بعضهم أو السلطة العامة ، مع تحقيق الردع العام والخاص بما مؤداه لزوم مواكبتها لكافة الظواهر الاجتماعية.ويرى صاحب الدراسة إنه برغم عصر المعلوماتية وما نتج عنه من إيجابيات كسرعة تداول المعلومات وإنتشار الأفكار والثقافات المختلفة فإن ذلك أفرز في نفس الوقت سلبيات خطيرة الأثر على كافة المستويات، وأصبح لزاماً على المشرع أن يواجه ذلك الأمر سواء من الناحية الإجرائية أم الموضوعية ، اذ أن غض البصر أو عدم الاعتراف بما هو قائم قد يولد أضراراً خطيرة لا يمكن تداركها وقد تصل الى حد إنهيار المجتمع .

ومن ثم اصبح من المحتم بدء ثورة تشريعية في كافة المجالات بما يناسب عصر المعلوماتية وحضارة وثقافة المجتمع ويؤمن الأجيال القادمة من المخاطر، ويحقق الرقي والتقدم الاقتصادي والأمن المجتمعي وبذات القدر يحمي الحقوق والحريات ، ويكفل تداول المعلومات وصحتها، وانطلاقا من ذلك جاءت أهمية الحماية الجنائية لتكنولوجيا الحاسب الآلي والنظم المعلوماتية.

دراسة بعنوان" نحو برنامج عربي موحد لكشف السرقات العلمية"(مها أحمد،2015). تتناول هذه الدراسة ظاهرة إنتشار السرقات العلمية في مجتمع البحث العلمي ومدى الحاجة لمواجهة هذه الظاهرة بحسم ومجابتها من خلال برامج كشف السرقات العلمية، كما تسعى الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج عربي لكشف السرقات العلمية، نظراً لطبيعة اللغة العربية وما تتضمنه من المترادفات اللغوية والقواعد النحوية المتمايزة عن اللغات الأجنبية، حيث نصل إلى توفير برامج لكشف السرقات لدعم اللغة العربية فقط، ويتم تحديد المواصفات والمتطلبات الواجب توافرها ومراعاتها عند تصميم مثل هذه البرامج.

دراسة بعنوان. استراتيجية إعداد الباحث وتحصين وحماية البحث العلمي من الإنتحال العلمي. (سامية رحال،2015). تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية الوقاية من السرقات العلمية من خلال إعداد الطالب الباحث من جهة وكيفية تكوين خبراء التحرى في البحث من جهة أخرى. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل محاولة التقصي والبحث عن كيفية الكشف والتحقق من المادة العلمية المقدمة للأستاذ أو لجنه القراءة أواللجان العلمية، وذلك عن طريق تحليل وتشخيص بصمة الباحث.

دراسة بعنوان" أساليب المجتمعات في تحقيق أمن المعلومات ومواجهة الجرائم المعلوماتية: دراسة على دور المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية "(محمود حسن ، 2015).تستهدف الدراسة تقصي أساليب مواجهة العنف المعلوماتي المؤدي للجرائم المعلوماتية من خلال تجربة مرافق المعلومات بالمملكة العربية السعودية و ما إتخذته المؤسسات من التشريعات والإجراءات حيال الجرائم المعلوماتية لمنع هذا التهديد لضمان أمن المجتمع ؛ ووضع تصور مقترح لأساليب أمن المجتمعات لمواجهة الجرائم المعلوماتية في ضوء نتائج الدراسة.

دراسة بعنوان "الحق الدستوري في الحصول على المعلومات والبيانات : دراسة مقارنة " (ياسر سيد حسين،2014) . وتشير إلى مدى أهمية الحق في الحصول على المعلومات والبيانات، وهو حق كانت تتجاهله الدول حتى أوائل القرن الماضي، ولم تعتبره حقاً يتداخل مع حقوق أخرى. حتى أصبح هذاً الحق من أبجديات حقوق الإنسان العالمية، مثل الحق في الحياة، وحق تقرير المصير والحق في التعليم، لإن هذا الحق يتضمن إمتلاك الفرد لوسائل الحصول على المعرفة، والحصول على المعلومات والبيانات، والإطلاع عليها بشكل مباشر، وتداولها، ونقلها دون قيد من الحكومات، إلا في بعض الأمور المحظورة، كعدم التدخل في شئون الحياة الخاصة، أو معلومات تدخل في الشئون العسكرية والأمنية التي تمس الدولة . لذلك أهتمت المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بحق تداول المعلومات على المستوى الدولي، فنص عليها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (59) الصادر عام 1946بأن" حرية تداول المعلومات،من حقوق الفرد الأساسية التي تقاس بها جميع الحريات التي تكرس الأمم المتحدة جهودها، لرقابتها""History of United Nations 1941 – 1950". كما أكد عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة(19) "...حق الفرد في إستقاءالمعلومات والبيانات The United Nations, Office of the High Commissioner of Human Rights, What are human rights?" . ولم يغفل الدستور المصري الصادرعام2014 أهمية هذاً الحق فنص عليه في المادة 68 كحق تكفله الدولة.

دراسة بعنوان"دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها: دراسة إستكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الإنتحال"(عمادعيسى،أمانى محمد،2012) .تناولت هذه الدراسة مدى أهمية المكتبات الأكاديمية في تعزيز أصالة البحث العلمي لمنتسبي الجامعة سواء من الطلاب أوالباحثين،حيث تمثل المكتبات الأكاديمية أحد

المقومات الأساسية في تقييم الجامعات من خلال إسهامها في تحقيق أهداف الجامعة وضرورة اضطلاعها بدور فاعل في دعم إستراتيجيات الجامعة للحد من السرقات العلمية وأكتشافها بما لها من خبرات متراكمه في أستكشاف وإدارة المصادر، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة أسباب للسرقات العلمية منها عدم وجود إجراءات لرصد البحوث العلمية على مستوى كل دولة وإنخفاض الميزانية المخصصة للبحث العلمي بعدد كبير من الدول العربية، بالإضافة لعدم تطبيق ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات المصرية إلا عندما بدأ تطبيق برنامج الإعتماد الأكاديمي والجودة.

دراسة بعنوان السرقات العلمية في البيئة الالكترونية: دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف(السالم سالم ،2010).جاءبهذه الدراسة أن الثورة الرقمية سلاح ذو حدين في قطاع التعليم، فبقدر ما حملت من إيجابيات لا تنكر فى مجال التعليم والبحث العلمي بما أسهمت به من توفير أنماط جديدة من التعليم كالتعليم بمعونة الحاسوب والتعليم عبر الإنترنت، إلا أنها أصبحت تمثل مصدراً حقيقياً لتجاوزات لا سبيل لنكرانها؛ إذ أسهم إتساع نطاق النشر الالكتروني في إغراء بعض الطلاب والباحثين بإستخدام تقنيات الثورة الرقمية لإنتحال أعمال الآخرين – من أبحاث ودراسات علمية وأطروحات جامعية- ونسبتها إلى أنفسهم، مما ترتب عليه بروز ظاهرة مستحدثة وهي "السرقات العلمية في البيئة الرقمية" لما تحمله من خطر على حقوق المؤلف والبحث العلمي؛ فالسرقة العلمية تعد من أخطر الاعتداءات على حق المؤلف، الذي بات على المحك إذ يخشى أن يُفسّر النشر في البيئة الرقمية على أنه تنازل مسبق عن هذا الحق.

وتهدف الدراسة إلى بيان مفهوم السرقات العلمية في البيئة الرقمية، وتحديد عناصر التجريم والعقاب فيها، فضلاً عن تحليل أهم الصعوبات التي تواجه المنظومة الجزائية في مواجهتها، وذلك بغية التوصل لاقتراح أنسب الطرائق لحماية حقوق المؤلف في البيئة الرقمية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة بناء منظومة قانونية – تربوية - تقنية في مواجهة هذا النوع من الاعتداءات، وترتكز هذه الاستراتيجية في جانب منها على تدابير تربوية وقائية بغية زيادة الوعي بثقافة أحترام حقوق المؤلف والأمانة العلمية، وتدابير تقنية تسهم في الكشف عن الإنتحال في العمل البحثي.

دراسة بعنوان " الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الإنترنت: دراسة مقارنة" (رشدي محمد، 2009).

تتناول هذه الدراسة تحديد المفاهيم المتعلقة بأمن المعلومات والجانب الفني وهو الحاسب الآلي، وشبكة المعلومات الدولية ، وجرائم المعلومات، كما تتناول جرائم الاعتداء على المعلومات على الشبكة وهي جرائم الضرر وجرائم السلوك،وتم تقسيمها إلى جرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، والإعتداء على البيانات الإسمية وحرمة الحياة الخاصة، وجرائم الإعتداء على المعلومات بالنظر إلى قيمتها الإقتصادية والأمنية وجرائم السلوك وهى الدخول أو البقاء غير المشروع داخل الشبكة.

دراسة بعنوان"حماية حقوق التأليف في العصر الرقمي: دراسة في الحوار الدائر بين المؤيدين والمعارضين"(ناريمان اسماعيل،2009). تتناول الدراسة تفاقم مشكلة القرصنة في البيئة الرقمية وإنتشار جرائم السطو على أعمال المبدعين والمفكرين مما أدى إلى استنفار الأوساط الثقافية والفكرية لمواجهة تلك القضية؛ فجرائم القرصنة في البيئة الرقمية تتعدى خطورتها الضرر بخصوصية الأفراد إلى الإضرار بإقتصاد دولة بأكملها، كما أن الانتهاكات التي أطلق عليها بعضهم جرائم الحاسب والإنترنت أو جرائم المعلومات أو الجرائم المعلوماتية لها جذورها منذ قديم الأزل.

دراسة بعنوان"Work in Progress:. Teaching ESL Students: Guidelines for Inclusive Pedagogical Practices." (Min, Y. K, 1993). تشير الدراسةإلى أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تحسين فهم الطلاب لأخلاقيات البحث العلمي ومدى خطورة السرقات الأدبية، وتعزيز قدرة الطلاب على الرجوع وإستخدام المصادر العلمية في أبحاثهم. وتذهب الدراسة الى انه يمكن لأعضاء هيئة التدريس شرح بعض إستراتيجيات البحث العلمي المفيدة التي يمكن للطلاب إستخدامها في تلخيص المصادر وإعادة صياغتها والإشارة المرجعية إلى هذه المصادر والعمل على تحسين مهارات الطلاب في أستخدام مصادر المعلومات المختلفة.

ويبين من عرض الأدبيات والدراسات السابقة أن جزءاً من اللوم يجب أن يوجه الى المؤسسة التعليمية نفسها سواء كانت جامعة أم كلية ؛ فغالباً مانحاسب الطالب على السرقات أوالإنتحال العلمي، في الوقت الذى لا يوجد ضمن برامجها جزء ولو بسيط عن ماهية السرقات أوالإنتحال العلمي وكيفية تجنبه ، كذلك من أوجه القصور داخل الجامعات قيام إعضاء هيئة التدريس بطلب تكليفات عديدة من الطلاب في فترة وجيزة

والتي عادة ما تسبق الإمتحانات الفصلية .هذا بدوره يدفع الطالب للبحث عن وسيلة أوشخص يؤدى عنه تلك التكليفات، الأمر الذى يحول البحث العلمي في نهاية الآمر إلى أن يصبح مجرد عمل روتيني ليس له أي مردود على الطالب أو العملية التعليمية بل المجتمع برمته.

والمأمول أن تسهم هذه الدراسة فى تحسين فهم الطلاب لأخلاقيات البحث العلمى، وفى إظهار مدى جسامة السرقات العلمية. والمأمول كذلك أن تسهم هذه الدراسة فى تعزيز قدرة الطلاب على الرجوع واستخدام المصادر العلمية والاستشهاد بها فى بحوثهم ؛ إذ أن معظم الدراسات السابقة سعت للكشف عن ظاهرة انتشار السرقات العلمية في مجتمع البحث العلمي ومدى الاحتياج الى الوقوف إمام هذه الظاهرة بشدة ومجابتها من خلال برامج كشف السرقات العلمية بصفة عامة، مع الاخذ بعين الإعتبار كيفية الاستفادة من البحث العلمي في نهاية المطاف فى خدمة الطالب والمجتمع والبشرية.

أولاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1) **السرقة والإنتحال العلمي Plagiarism**

تعتبر السرقة العلمية من المشاكل الأخلاقية المعقدة والمتعددة الوجوه في البيئة الجامعية .ويمكن تعريف السرقة العلمية، بشكل مبسط في المحيط الجامعي، أنها تحدث عندما يقوم الكاتب متعمداً باستخدام كلمات أو أفكار أو معلومات (ليست عامة)خاصة بشخص آخر دون تعريف أو ذكر هذا الشخص أو مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، ناسبها إلى نفسه .وهذا التعريف ينطبق على الكتابات المنشورة ورقياً أم إلكترونياً، أو الخاصة بطلاب آخرين . ومن أكثر أسباب اللجوء للسرقة العلمية قصر الوقت وتأجيل إنجاز المهام إلى أن يحل الموعد النهائي لتسليم البحث، أو صعوبة البحث المطلوب، أو اعتياد الطلاب القيام بهذا العمل، أو عدم وضوح مفهوم السرقة العلمية والطريقة الصحيحة للاستشهاد والاقتباس (Citation) من المراجع (Zena O'Connor ,2015).

كلمة ينتحل "Plagiarize" مشتقة من كلمة لاتينية تعني "الخطف"، والمنتحل هو خاطف أفكار أو كلمات شخص آخر، والتعريف الحديث للانتحال (Plagiarism) هو "السرقة الأدبية (الفنية أو الموسيقية)، بمعنى الادعاء الكاذب بالتأليف أواستخدام إنتاج فكري لشخص ما على أنه إنتاج شخصي،(Michaal,T,2009)

2) أخلاقيات البحث العلمي:- Ethics of Scientific Research

مصطلح أخلاقيات البحث يعنى المعايير السلوكية التي يجب ان يلتزم بها الممارسون لأي مهنة سواء كانت في الطب أم الهندسة أم التعليم أم البحث العلمي. ومن المعضلات إلتي تعانيها معظم الدول النامية وبالأخص الدول العربية غياب "أخلاقيات البحث" . ولاشك أن التقدم في البحث العلمي مرهونة بدرجة الإنضباط والإلتزام بالقيم الأخلاقية للبحث العلمي من أجل تحقيق أهداف البحث العلمي السامية إلتي تهدف إلى تنمية المجتمع وتحقيق رفاهية الإنسانية بعيداً عن الأهواء الشخصية أو الإضرار بأي طرف من الإطراف (ريم محمد.2015).

والواقع أن أخلاقيات البحث هي أساس النجاح، والنجاح العلمي الذي هوأساس تقدم الأمم، و يحتاج المجتمع إلى تكاتف كل المبدعين والعلماء بالعمل الجاد بكل الشفافية والمصداقية. كما يعد البحث العلمي من أهم الإعباء الملقاة على عاتق الجامعات من خلال الكليات والأقسام العلمية والمراكز البحثية ؛ فالجامعات منارة المجتمع لتشخيص مواطن الضعف والمشاكل ووضع الخطط لدراستها وإيجاد الحلول الناجحة لها.

3) النزاهة الأكاديمية:- Academic Integrity

يقصد بها رمز أخلاق تتضمن الالتزام بمجموعة من القيم الأدبية والأمانة التعليمية متظمنه بمنظومة أخلاقية فى الوسط التعليمي أو الاختبارات الاكاديمية) (Bretag.t,Mahmud,s. 2011، والتى تساهم فى رفع المعايير الأكاديمية وتفعيل القيم التربوية السلوكية كتجنب الغش والانتحال الفكرى، وكذلك أعمال أخرى كتزوير الأبحاث بسبب انتشار السرقة الفكرية (Roig, M.2010).

وترى الدراسة أن العمل البحثى أمانة تطوق عنق البحث العلمى فى كافة التخصصات العلمية لذا من الضرورى أن يتحلى بالنزاهة والأمانة العلمية والمصداقية فى كافة إجراءاته البحثية لغرض تحقيق نتائج موثوقه ذات أهمية علمية.كما أن النزاهة الأكاديمية تعد سلوكاً وليس مبدأ أخلاقيا يتطلب احترام وتقدير الحقوق العلمية والأدبية والفكرية لأهل العلم وعدم تزييف آرائهم.

ثانياً: السرقات العلمية فى عصر تكنولوجيا المعلومات: -

السرقة العلمية يقصد بها الغش وإنتحال الأفكار والإبدعات الأدبية أوالعلمية ونسبتها إلى النفس، ويندرج تحتها إعمال مخالفة للإمانة والنزاهة العلمية يقوم بها خاصة

الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى.ويندرج تحت هذا التعريف إستخدام الإنتاج الفكرى للغير على إنه من مجهودهم الشخصى. فاذا قام الطلاب بكتابة ورقة بحثية أوتقرير بحثى ويضم شيئا أخذه من مصادرالمعلومات الورقية أم الإليكترونية ويقدمه على إنه من إنتاجه ففى هذه الحالة هو منتحل إنتاج وأفكار الآخرين.(Michael T. O'Neill, 2009)

وقد يكون الطلاب غير متعمدين الإنتحال أوالسرقة العلمية،وقديكون متعمداً عندما يقدم أعمال الآخرين على أنها إعماله وأفكاره وهوعلى علم بذلك. أما الإنتحال اوالسرقة العلمية غيرالمتعمده فهي صياغة أوإعادة كتابة نص بطريقة مختلفة .

والسرقة العلمية هى مخالفة أخلاقية يجب أن يعاقب عليها الطلاب المخالفون منذ المرحلة الجامعية الأولى حتى ينمو لديهم الحس بالنزاهة العلمية وأخلاقيات البحث العلمى.

ومن خلال الدراسة يتبين أن هناك العديد من التعريفات للسرقة العلمية وإن كان المضمون وأحد بينها:-

1. الإدعاء بأن إعمال الغير من إنتاج الباحث وتضمينها فى أعماله العلمية دون الإشارة إلى صاحبها.
2. نشر مقالات أصدرتها مؤسسات أوهيئات والإدعاء بأنها مقالات شخصية
3. قيام الطلاب بإدراج أسمائهم فى بحث دون المشاركة فى إعداده
4. أقتباس جمل وأفكار ووضعها بين قوسين دون الاشارة إلى مصدرها.

إن القاعدة العامة فى أخلاقيات البحث العلمى أن استخدام كلمات أومعلومات دون الإشارة الى مصدرها، ثم قيام الباحث أوالطالب بنسبها لنفسه ، يعتبر"سرقة أو إنتحال علمى، يتساوى فى ذلك مصادر المعلومات الورقية والمصادرالإليكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت؛ فمن المفترض أن يوثق الطالب أوالباحث كل مايقول ويكتب ، وأن يحافظ على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، وأن يشير إليهم فى قائمة المصادر والمراجع والهوامش.

وفى الجامعات يفترض أن يلتزم الطالب بالإمانة العلمية وأن يحافظ على حقوق الملكية الفكرية للآخرين ، وذلك لأن طبيعة العمل الأكاديمى لاتحتمل مثل هذه الإخطاء التى قد تتسبب فى إيذاء الشخص ذاته وهناك العديد من النماذج المشهورة فى العالم ،وإلى أثرت أخبار السرقات العلمية على مستقبلهم كمثال فى عام 1987 فى انتخابات الرئاسة الامريكية إضطر السناتور بايدن إلى الإنسحاب أمام إدعاءات حول قيامه أثناء دراسته الجامعية عام 1965 بسرقة مادة علمية وتقديمها للجامعة ، إيضا إضطر وزير الدفاع الالمانى "كارل جوتنبيرج" إلى تقديم الإستقالة على خلفية إعترافه بسرقة أجزاء من أطروحة دكتوراه فى

الحقوق مما دفع الجامعة لسحب الشهادة منه ، وترتب على ذلك إستقالته (Colella, & Alahmadi, 2016).

ثالثاً: البرامج التي تدعم منع السرقات والإنتحال العلمي في البحوث العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى: -

أدى انتهاك حقوق الملكية الفكرية من خلال السرقات العلمية التى يقوم بها الطلاب والباحثون عند إعداد إبحاثهم التى يقومون بتقديمها للحصول على درجة وتقدير دراسي الى قيام العديد من المؤسسات والجامعات بتصميم البرمجيات التى يمكن من خلالها إكتشاف السرقة العلمية وإبعاد الطلاب عن الوقوع فيما يشوب العمل العلمي من شكوك في النزاهة العلمية لدى الطلاب.

وبعض هذه البرمجيات مدعوم باللغة العربية والبعض غير مدعوم ، علاوة على ذلك فان تلك البرامج لاتتوفر الافى بعض الجامعات الكبيرة نظرا لتكلفتها الباهظة ،غير تلك البرامج التى تتيح للمستخدم عدة مرات مجانية عند التسجيل كنوع من الدعاية ثم يطلب منك الشراء ، كما يوجد العديد من البرامج المجانية أو المدفوعة التي تساعد في الكشف عن السرقات العلمية والتي من خلالها يمكن لعضو هيئة التدريس وضع أبحاث الطلاب على هذه البرامج وتحديد مدى الإنتحال والسرقات العلمية وبالتالي تحديد الدرجة التقديرية للأبحاث العلمية التي يقوم بها الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى ؛ لذا يجب توجيه الطلاب بإخضاع أبحاثهم لبرامج كشف السرقة العلمية للتأكد من خلو البحث من مظاهر السرقة العلمية أوعلى الاقل طبقا للنسب المسموح بها في الإقتباس العلمي.

وفيما يلى نستعرض اشهر هذه البرامج العالمية المستخدمة فى مجال الكشف عن السرقات العلمية:-

Turnitin:-

برنامج يقوم على فحص أبحاث الطلاب ليضبط حجم الإنتحال والنقل الذى قام به الطلاب في بعض الفقرات ثم يقارنها بمواقع الإنترنت وتكون النتيجة هي نسب مئوية للتشابه مع باقي المصادر الأخرى.

ويقوم البرنامج بتلوين جواب التشابه بألوان مختلفة لبيان التشابه مع الإنترنت، ومن ثم يستطيع الأستاذ إتخاذ القرار بتقدير درجات الطلاب العلمية. (Hu Guangwei&Sun, Xiaoya, 2016).

- **Check for plagiarism**:

موقع هام للكشف عن الإنتحال العلمي حيث يمكنك من رفع النص المراد التحقق من أصالته ويتم تزويد الموقع بالبيانات الشخصية والبريد الإليكترونى ليتم ارسال تقرير الفحص في بريدك الإليكتروني بمجرد الإنتهاء من الكشف عن الإنتحال العلمي ونسبته.

- **Plagscom**:

للكشف عن أصالة البحث والكشف عن الإنتحال العلمي ومن أجل التواصل يتم من خلال 20وحدة مجانية تمكن كل وحدة من التحقق من نص يمكن أن يصل عدد كلماته الى 2000كلمة.

- **Plagiarism distract**:

وهو برنامج متاح مجاني للتحقق من الإنتحال العلمي، وقد أثبت فعاليته والتوصل إلى نتائج ممتازة، ولكن من عيوب هذا البرنامج البطء في اظهار تقرير الإنتحال العلمي، الا أنه في المقابل يتميز بالدقة، كما يمكن التحقق من مدى أصالة محتوى المواقع الاليكترونية.

- **Plagiarism**:

برنامج يمكن من خلاله التحقق من أصالة المحتوى العلمي من بين190لغة بما فيها اللغة العربية، وذلك عن طريق لصق النص المراد التحقق منه أو رفع الملف أوكتابة عنوان الموقع الإليكتروني في المكان المحدد لذلك.

- **Plagtracker**:

برنامج يمكن من خلاله الكشف عن الإنتحال العلمي ويتميز بواجهة مستخدم انيقة ومشوقة تمكن النسخة المجانية منها من الكشف عن نص لا يتعدى 5000 كلمة، غير أن التوصل الى تقرير الإنتحال العلمي الخاص بهذا الموقع يتطلب الإدلاء ببريدك الإليكتروني والإنتظار بمالايقل عن 35 دقيقة للتوصل به (Kauffman,Y..&Youna, M.F. 2015.).

رابعاً: تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الإليكترونية: –

الهدف من نظام حماية الحقوق الفكرية تنمية البحث والتطوير وتقديم المعلومات لتشجيع الإبتكارات والتميز العلمي وزيادة الحوافز الإستثمارية ... الخ 0وتنقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما

- الملكية الصناعية إلتي تشمل الاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وبيانات المصدر الجغرافية .

- حق المؤلف الذي يضم المصنفات الأدبية والفنية كالروايات والقصائد والمسرحيات والأقلام والألحان الموسيقية والرسوم واللوحات والصور الشمسية والتماثيل والتصميمات الهندسية 0بعض مواد وأحكام من قانون حقوق المؤلف من قانون حقوق الملكية الفكرية المصري رقم 82 لسنة 2002(الجريدة الرسمية،2002). وقد نصت الفقرتان الأولى والثانية من المادة (140) من قانون حقوق الملكية الفكرية المصرى على أن :

" تتمتع بحماية هذا القانون حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية وبوجه خاص المصنفات الآتية :

الكتب والكتيبات والمقالات والنشرات وغيرها من المصنفات المكتوبة ، برامج الحاسب الآلي ، قواعد البيانات سواء كانت مكتوبة ام مقروءة من الحاسب الآلي أو غيره والمحاضرات والخطب والمواعظ وأى مصنفات شفوية أخرى إذا كانت مسجلة.
مادة (150) من قانون حقوق الملكية الفكرية المصرى : للمؤلف أن يتقاضى المقابل النقدي أو العيني الذي يراه عادلا نظير نقل حق أو أكثر من حقوق الاستغلال المالي لمصنفه إلى الغير على أساس مشاركة نسبية في الإيراد الناتج من الإستغلال كما يجوز له التعاقد على أساس مبلغ جزافي أو الجمع بين الأساسين .

مادة (160) من ذات القانون : تحمى الحقوق المالية للمؤلف المنصوص عليها في هذا القانون مدة حياته ولمدة خمسين سنة تبدأ من تاريخ وفاة المؤلف .
مادة (161) من قانون حقوق الملكية الفكرية المصرى: تحمى الحقوق المالية لمؤلفي المصنفات المشتركة مدة حياتهم جميعاً ولمدة خمسين سنة تبدأ من تاريخ وفاة أخر من بقى حيا منهم 0مع عدم الإخلال بحقوق المؤلف الأدبية طبقاً لأحكام هذه القانون ، ليس للمؤلف بعد نشر مصنفه أن يمنع الغير من القيام باي عمل من الأعمال الآتية :(الجريدة الرسمية،2002).
- أداء لمصنف في اجتماعات داخل إطار عائلي أو بطلاب داخل المنشاة التعليمية مادام ذلك يتم بدون تحصيل مقابل مالي مباشر أو غير مباشر.

- عمل نسخة وحيدة من المصنف لاستعمال النسخ الشخصي المحض وبشرط ألا يخل هذا النسخ بالإستغلال العادي لمصنف أو يلحق ضررا غير مبرر بالمصالح المشروعة للمؤلف أو لأصحاب حق المؤلف

- نسخ مقال أو مصنف قصير أو مستخرج من مصنف إذا كان ضروريا لأغراض التدريس في منشأة تعليمية وذلك بالشرطين الآتيين :

1- أن يكون النسخ لمرة واحدة في أوقات منفصلة غير متصلة .

2- أن يشار إلى اسم المؤلف وعنوان المصنف على كل نسخة .

ونصت المادة (181) من ذات القانون على أنه : مع عدم الإخلال بأية عقود اشد في قانون أخر يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب أحد الأفعال الآتية :- (ياسرعمر،2013).

إولا : بيع أو تأجير مصنف أو تسجيل صوتي أو برنامج إذاعي محمى طبقاً لأحكام هذا القانون أو طرحه للتداول بأية صورة من الصور بدون إذن كتابي مسبق من المؤلف أو صاحب الحق المجاور.

ثانياً : تقليد مصنف أو تسجيل صوتي أو برنامج إذاعي أو بيعه أو عرضه للبيع أو للتداول أو الإيجار مع العلم بتقليده .

ثالثاً : التقليد في الداخل لمصنف أو تسجيل صوتي أو برنامج إذاعي منشور في الخارج أو بيعه أو عرضه للبيع أو التداول أو للإيجار أو تصديره إلى الخارج مع العلم بتقليده .

رابعاً : نشر مصنف أو تسجيل صوتي أو برنامج إذاعي أو أداء محمى طبقاً لأحكام هذا القانون عبر أجهزة الحاسب الألى أو شبكات الانترنت أو شبكات الاتصالات أو غيرها من الوسائل بدون إذن كتابي مسبق من المؤلف أو صاحب حق المجاور .

<u>ولضمان حماية الملكية الفكرية :- على شبكة الإنترنت والحاسب ، هناك عدة سبل يمكن تفعيلها منها :</u>

- تحالف الناشر مع المؤلف لحماية حقوق المؤلف الأخلاقية (أو الأدبية) والاقتصادية (أو المالية)؛ ومن المحتمل أن يؤدى هذا التحالف إلى تحويل عميق في بنية العالم الإلكتروني ، حيث ستتضاعف كفاءة الأنظمة الأمنية الإلكترونية التي تستهدف حماية الكتب الإلكترونية وقواعد البيانات (Zena O'Connor ,2015) .

- إيجاد سبل للتقاضي أو رفع الدعاوى القضائية على الطرف أو الأطراف المعتدية على حق المؤلف والحقوق المجاورة ، مع تبسيط الإجراءات القانونية في هذا الشأن .

- الاتفاق مع الشركات موفرة الخدمة " السيرفر" على تجميد الموقع لأيام أو أسابيع ، إذا ثبت نشر مادة مسروقة.

- الاتصال بشركات النطاقات (التي تبيع الاسم أو الدومين) ومطالبتها بإلغاء "الدومين" الخاص بالموقع الذي ثبت أنه ينشر أعمالا مسروقة .

- نشر ثقافة الملكية الفكرية ، ونشر الوعي العام بها ، وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تنشر وترسخ مثل هذه الثقافة ، خاصة في البلدان النامية ، ووضع إطار منهجي لتدريس موضوعات الملكية الفكرية ، مما يزيد الوعي بأهميتها (ياسرعمر،2013).

- فرض أنظمة الحماية الرقمية التي تعطى للجهاز الذي يقوم بتحميل الملفات من الانترنت كودا أو شفرة معينة، تسمح بفتح هذه الملفات على الجهاز فقط وحذف عضوية من ثبت في حقه السرقة ، أو التشهير به ، والإعتذار للمؤلف أو المبدع الحقيقي ، وفي حالة التكرار يمكن إستخدام الحق القانوني برفع دعوى والمطالبة بالتعويض المادي أو الحبس أو بكليهما معا (Roig, M. .2010).

خامساً: الإطار التطبيقى للدراسة: -

1/5 - نتائج تحليل الإستبانة: -

1/1/5 -مبررات السرقة العلمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: -

إنتشرت ظاهرة السرقات العلمية بين الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى لسهولة الحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت وضعف المستويات العلمية،وعدم رغبة الطلاب فى البحث عن مصادرالمعلومات والاطلاع على المعارف والخبرات،وقلة إحترامهم للقيم العلمية والأخلاقية، وعدم الوعى بكيفية إعداد البحوث العلمية، بل الآمر لم يقف عند هذا الحد حيث يعتمد بعض الطلبة على الإنترنت فى تقديم بحوثهم الجامعية والادعاء بملكية البحث كاملا وهو فعليا منشور على الإنترنت بأسم باحث آخر. وهذه الظاهرة الخطيرة يمكن أن تتسبب فى إنعدام جودة فاعلية العملية التعليمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى. ومن خلال تحليل نتائج الإستبانه الذى تم توزيعه على الطلاب يتبين مبررات السرقة العلمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى كما هو موضح فى الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) مبررات السرقة العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى

مبررات السرقة العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى	طلاب جامعة القاهرة	النسبة المئوية	طلاب جامعة حلوان	النسبة المئوية	طلاب مصر للعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
عدم الفهم لمفهوم الأمانة العلمية	25	%13,5	30	%17,5	25	%16
عدم الوعى بالملكية الفكرية	35	%18,5	35	%20,5	25	%16
عدم الوعى بأساليب البحث عن المعلومات	45	%23,5	40	%23,5	20	%13
عدم المعرفة بأساليب التوثيق العلمي لمصادرالمعلومات	85	%44,5	65	%38,5	85	%55
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

ويوضح الجدول رقم (2) مبررات السرقة العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى لمجتمع الدراسة حيث تبين الآتى :

- إن نسبة تنراوح ما بين (13,5 -17,5%) من إجمالى العينة التى يبلغ عددها (515 طالباً). يأخذ الطالب المادة العلمية وينسبها لنفسه لعدم ادراكه لمفهوم الأمانة العلمية.
- إن نسبة تنراوح مابين(16 -20,5%) ياخذ الطالب مايحتاج إليه من مادة علمية من مختلف مصادر المعلومات كما هى وينسبها الى نفسها ويقدمها للاستاذ من أجل الحصول على درجات . والطالب ليس لديه وعى بالملكية الفكرية ولايدرك أن مايقوم به عبارة عن سرقة أوإنتحال علمى، وقد يكون ذلك من دون معرفة أوقصد .
- إن نسبة تتراوح مابين(13-23,5%) من إجمالى العينة التى يبلغ عددها (515 طالباً) تشير إلى عدم الوعى بأساليب البحث عن المعلومات. وقد يرجع ذلك لعدم معرفة الطلاب بكيفية البحث عن المعلومات بالمصادر العلمية المختلفة سواء كانت ورقية أم اليكترونية.
- إن نسبة تتراوح مابين (44,5-55%) ليس لدى الطلاب أى معرفة بإساليب التوثيق العلمى لمصادر المعلومات وكل مايحصلون عليه من مصادر معلومات تحتاج إلى أعادة صياغة.

وفى نفس الوقت عندما ياخذ الأستاذ البحث كما هو ودون مناقشة الطالب فيما قدمه وكيفية الحصول عليه، ومدى مراعاته أخلاقيات البحث العلمى وأساليب التوثيق العلمى المختلفة، يكون قد ساهم بشكل غير مباشر في تشجيع الطلاب على السرقات والإنتحال العلمى.

2/1/5 -أنواع السرقات العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى: -

السرقات العلمية فعل ينال من العملية التعليمية وفاعلية التعلم بغرض حصول الطالب على درجات اكاديمية دون بذل الجهد الفكرى الذى يجعل الطالب يستحق الدرجات التى حصل عليها،هذا بالاضافة الى عدم وجود فهم صحيح من جانب الطلاب لأساليب البحث العلمى والنزاهة العلمية وكيفية التوثيق العلمى والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للآخرين. وقد ساهم التقدم التكنولوجى فى وسائل الاتصالات والمعلومات بشكل سريع فى إيجاد وسائل شبكات التواصل الاجتماعى وحوسبة البرامج، والوصول الحر للمعلومات بطريقة سهلة وبسيطة، مما أدى الى حدوث العديد من أنواع السرقات والإنتحال العلمى،بالاضافة لعدم النزاهة والإمانة العلمية،ومن هنا فان هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أنواع السرقات العلمية لدى الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى، كما يتضح من الجدول رقم(3):

جدول رقم(3) أنواع السرقات العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى

أنواع السرقات العلمية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى	طلاب جامعة القاهرة	النسبة المئوية	طلاب جامعة حلوان	النسبة المئوية	طلاب مصرللعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
شراء الإبحاث العلمية	37	%19,5	30	%18	55	%35,5
استخدام نفس البحث فى عدة مقررات دراسية	38	%20	25	%14	9	%6
تقديم نفس البحث فى فصلين دراسين مختلفين	65	%34	75	%44	30	%19
نسخ الطلاب للأبحاث من بعضهم لبعض	30	%16	22	%13	42	%27
الإدعاء الكاذب بإعداد البحث	20	%10,5	18	%11	19	%12,5
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

تبين من خلال الدراسة ان هناك الكثيرمن الأعذار التى يستخدمها الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى لتبرير عدم درايتهم بأخلاقيات البحث العلمى علي النحو الموضح في الجدول رقم (3):

- إن نسبة تتراوح مابين (18-35,5%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى عينة الدراسة يقومون بشراء الأبحاث العلمية بغرض الحصول علي درجات عالية دون معرفة بموضوع أخلاقيات البحث العلمى من خلال دراستهم فى الجامعة فى مختلف السنوات الدراسية.
- إن نسبة تتراوح مابين (6-20%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى عينة الدراسة يقومون باستخدام نفس البحث فى عدة مقررات دراسية بحجة تشابه موضوعات الأبحاث العلمية المطلوبة فى المقررات الدراسية المختلفة ،أويقومون بتغيير عنوان البحث وتكرار مضمون البحث فى عدة مقررات دراسية معتقدين عدم قراءة البحث من جانب الأستاذ ، وأنهم يمكنهم النجاح فى المقرر الدراسي بأقل جهد علمى.
- إن نسبة تتراوح مابين (19-44%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة يقومون بإستخدام نفس البحث فى فصلين دراسيين مختلفين ،وقد يرجع السبب فى ذلك لرسوب الطالب فى المقرر الدراسى أو تشابة موضوع البحث فى مقررين دراسيين مختلفين.
- إن نسبة تتراوح مابين (13-27%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى عينة الدراسة يقومون بنسخ الأبحاث من بعضهم البعض إعتقادا منهم بعدم إكتشاف الأستاذ لذلك ، فى حين يخشى بعض الطلاب عدم كفاية المعلومات المتوفرة لديهم لإعداد الأبحاث المطلوبة منهم.
- إن نسبة تتراوح مابين (10,5-12%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى يدعون إعداد البحوث بأنفسهم ويتوقعون الحصول على أفضل الدرجات فى المقررات الدراسية المختلفة.

3/1/5 – كيفية حصول الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى على المادة العلمية :

ويبين لنا الجدول رقم (4)اجابات الطلاب مجتمع الدراسة عن اسئلة الأستبانة حول كيفية حصول الطلاب على المادة العلمية

الجدول رقم(4) كيفية حصول الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى على المادة العلمية

كيفية حصول الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى على المادة العلمية	طلاب جامعة القاهرة	السبة المئوية	طلاب جامعة حلوان	السبة المئوية	طلاب مصرللعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
مصادرالمعلومات المختلفة بالمكتبة	25	%13	20	%12	17	%11
مواقع الإنترنت	30	%16	25	%14	25	%16
قواعد البيانات العلمية	39	%20	30	%18	27	%17,5
الدوريات العلمية المتخصصة	26	%14	30	%18	24	%15,5
شبكات التواصل الاجتماعى	55	%29	55	%32	42	%27
الصحف اليومية	15	%8	10	%6	20	%13
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (4) الآتى:

- إن نسبة تتراوح مابين (11-13%) من إجمالى عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة تلتزم بإستخدام مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة والحصول على خدمات المعلومات، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة بالنسبة للطلاب فى المرحلة الجامعية التى يجب أن يعتمد فيها الطالب على كافة مصادرالمعلومات فى الحصول على المادة العلمية لكل مقرر دراسي،وعدم الإكتفاء بالكتاب الجامعى فى تحصيل المادة العلمية للمقررات الدراسية المختلفة.
- إن نسبة تتراوح مابين (14-16%) من إجمالى عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة تقوم بنقل المعلومات من الإنترنت ونشرها دون تحرى الإستشهادات المرجعية أوالاشارة إليها، ونسخ المواد والنصوص المنشورة على شبكة الإنترنت دون إستخدام إى أشارات مرجعية إلى المصدر الذى أخذت منه هذه المواد أوالنصوص وتقوم بتسليم الموضوع أوالمقالة أوالبحث كما تم نقله بأكمله أوجزء منه.
- إن نسبة تتراوح مابين (17,5-20%) من إجمالى عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة تقوم باستخدام قواعدالبيانات العلمية التى تشترط

تسجيل المستخدمين بياناتهم ويرجع ذلك الى إستخدام بنك المعرفة وتسجيل الطلاب بياناتهم الشخصية فى بنك المعرفة والحصول على مصادرالمعلومات المختلفة الخاصة بابحاثهم.

- بلغت نسبة الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة مابين (14-18%) تقوم باستخدام الدوريات العلمية المتخصصة وحذف أسم صاحب البحث الإصلى واضافة اسم الطالب على البحث وتقديمه للحصول على درجات دراسية ، يرجع ذلك لعدم معرفة الطلاب بقوانين الملكية الفكرية وحقوق التاليف ونقل نفس الكلمات من النصوص إلتى يكتبها الآخرون دون مراعاة لحقوق الملكية الفكرية واستخدام الصور والرسومات الخاصة بالاخرين دون الإشارة إلى أى استشهادات مرجعية.
- إن نسبة تتراوح مابين (27-32%) من إجمالى عدد الطلاب مجتمع الدراسة تعتمد بطريقة مباشرة فى الحصول على المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعى المختلفة على إعتبار أنها تقدم الأخبار والأحداث سريعة ومباشرة دون أى قيود.
- بينما الحصول على المعلومات من خلال الصحف اليومية بلغت نسبة ضئيلة تتراوح مابين (6-13%) من إجمالى عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة ، وقد يرجع السبب فى ذلك لعدم المعرفة بكيفية الحصول على مصادرالمعلومات المتاحة بالمكتبة ، وإيضا يرجع السبب الى أن الصحف اليومية من وجهة نظر الطلاب مصدر معلومات يمكن الإعتمادعليه فى كتابة الأبحاث المطلوبة منهم.

5 /4/1 -المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى للتعامل مع مصادرالمعلومات: -

ويبين لنا الجدول رقم (5)اجابات الطلاب عن اسئلة الاستبانة حول المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى للتكامل مع مصادر المعلومات.

الجدول رقم (5) المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى

المهارات المطلوبة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى	طلاب جامعة القاهرة	السبة المئوية	طلاب جامعة حلوان	السبة المئوية	طلاب مصرللعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
مهارة في إستخدام فهارس المكتبات للحصول على مصادرالمعلومات.	46	%24	40	%24	30	%19,5
مدى معرفة الطلاب بمهارة البحث عن مصادر المعلومات	45	%24	42	%24,5	40	%25,5
عدم معرفة الطلاب بشروط البحث العلمى وخطوات اعداد البحوث	45	%24	35	%20,5	45	%29
مهارة إستخدام الكلمات البحثية في البحث	35	%18	29	%17	17	%11
مهارة وإتقان اللغة العربية والانجليزية	19	%10	24	%14	23	%15
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

يتضح لنا من الجدول (5)

- إن نسبة تتراوح مابين (19,5-24%) من إجمالى عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة ان الطلاب فى الكليات مجتمع الدراسة يحتاجون إلى تدريبات على كيفية إستخدام فهارس المكتبات، من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة وإتقان مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية حيث ليس لديهم كفاءة فى التعامل مع إستخدام فهارس المكتبات، من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.
- إن نسبة تتراوح مابين (24-25,5%) من الطلاب يفتقرون الى مهارة وكفاءة البحث عن مصادر المعلومات فى مكتبات الجامعات بين الطلاب مجتمع الدراسة وبحاجة إلى ورشة عمل فى بداية الفصل الدراسي لتدريب الطلاب على مهارة البحث عن مصادرالمعلومات الورقية والاليكترونية.
- إن نسبة تتراوح مابين (20,5-29) من المجموع الكلى من الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة ليس لديهم معرفة بشروط البحث العلمى وخطوات إعداد البحث

- إن نسبة تتراوح مابين (11-18%) من المجموع الكلى لعينة البحث ليس لديهم المعرفة بكيفية إعداد وإستخدام الكلمات البحثية فى البحث عن مصادر المعلومات.
- بلغت نسبة الطلاب مابين (11-15%) من المجموع الكلى من الطلاب مجتمع الدراسة لإيتقنون اللغة العربية والإنجليزية المستخدمة فى البحث عن مصادر المعلومات الإليكترونية.

ومن وجهة نظرالدراسة ان هناك حاجة ماسة، إلى تدريب الطلاب على مهارات البحث عن المعلومات من المصادر الورقية أم الإليكترونية قبل البدء فى عملية البحث والإسترجاع للمعلومات والإلتزام بحقوق الملكية الفكرية من أجل تفعيل أخلاقيات وضوابط البحث العلمى بين الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى.

5/1/5 -**الاحتياجات العلمية من مصادر المعلومات لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى :**

ومن خلال إجابة الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة عن الإحتياجات العلمية من مصادرالمعلومات يتبين لنا من الجدول رقم (6) مايلى:

الجدول رقم (6) الإحتياجات العلمية للطلاب بالمرحلة الجامعية الأولي

الإحتياجات العلمية من مصادر المعلومات لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى	جامعة القاهرة	النسبة المئوية	جامعة حلوان	النسبة المئوية	طلاب مصرللعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
هل لديك مقررات دراسية تحتاج البحث عن مصادر معلومات	68	%36	60	%35,5	55	%35
هل التحقت بدورات تدريبية او ورشة عمل عن كيفية إستخدام مصادر المعلومات.	24	%13	12	%7	15	%10
مدى كفاية ما يتم تقديمه من مصادر المعلومات بالمكتبة الجامعية التي تنتمى إليها	40	%21	40	%23,5	40	%26
هل مصادر المعلومات تفي بإحتياجات المقررات الدراسية.	33	%17	30	%17,5	30	%19
هل لديك مشكلات في إستخدام المكتبة الجامعية والإفادة من خدماتها	25	%13	28	%16,5	15	%10
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

يتضح من الجدول رقم (6) الآتى:

- إن نسبة تتراوح مابين (35-36%) من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة ، ويبلغ عددهم (515 طالباً). لديهم مقرارات دراسية تتطلب البحث فى مصادرالمعلومات. ومن الشئ المزعج إن عينة البحث من الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى مجتمع الدراسة ليست على دراية بأنه يوجد فى المكتبات الجامعية فى الجامعات التى ينتمون إليها كم هائل من مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية تفى باحتياجات المقررات الدراسية وتساعد على زيادة المعرفة العلمية لديهم ، مما يتطلب الإهتمام من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتوجيه وإرشاد طلاب المرحلة الجامعية الأولى للبحث فى مصادر المعلومات وتفعيل التعلم الذاتى والبحث فى مختلف أشكال مصادر المعلومات الورقية أم الاليكترونية لدعم وتفعيل المهارات البحثية لدى الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى.
- إن نسبة إستجابة الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بلغت مابين (10-13%) فى التحاقهم بدورات تدريبية أوورشة عمل عن كيفية إستخدام مصادر المعلومات المختلفة .ولذلك يجب عقد ورش عمل للطلاب من أجل التعريف بكيفية الاستخدام والإفادة من مصادرالمعلومات الورقية أم الاليكترونية بالمكتبة.

والأخذ فى الاعتبار إتاحة النظام الاليكترونى المستخدم فى مكتبات الجامعات مجتمع دراسة من الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى والوصول إلي قواعد البيانات التي تضم كشافات أو مستخلصات أو نصوص كاملة ، أو استشهادات مرجعية مع تحديد إمكانات البحث في قاعدة بيانات واحدة أو عدة قواعد من خلال إستراتيجية بحث واحدة ، والبحث في المصادر المتاحة من خلال الموقع الإليكترونى للمكتبة المتاح على شبكة الانترنت أو داخل المكتبة ، وتوفير تدريب مستمر للطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى بمختلف الجامعات مجتمع الدراسة بحيث يستطيعون الإفادة من مصادر المعلومات من خارج مبنى المكتبة عن طريق الإنترنت، وزيادة التوعية بالإلتزام بأخلاقيات البحث العلمى .

- إن نسبة تتراوح مابين (21-26%) ترى عدم كفاية ما يتم تقديمه من مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية التى ينتمى اليها الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى

مجتمع الدراسة مما يدل على عدم كفاية مصادر المعلومات التى يستفيد منها الطلاب فى دراستهم الجامعية.

- تراوحت مابين (17-19%) إستجابة الطلاب مجتمع الدراسة عن رضائهم عن مصادر المعلومات التى تفي بإحتياجات المقررات الدراسية.والمقصود بها وجود نسخ من الكتاب الجامعى فى المكتبة من أجل إستعارته وإعادته للمكتبة بعد نهاية العام الدراسي .
- بينما تضاءلت نسبه الطلاب الذين يرون عدم وجود مشكلات فتراوحت مابين نسبة (10-16,5%) لدى الطلاب مجتمع الدراسة فى إستخدام المكتبة الجامعية والإفادة من خدماتها.

6/1/5 -المعوقات التى تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعيةالأولى لأسباب عدم الإلتزام بأخلاقيات البحث فى مصادر المعلومات :

يرجع عدم إلتزام الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بأخلاقيات البحث العلمى عند البحث فى مصادر المعلومات لإسباب تتعلق بالمكتبة وأسلوب خدماتها ولأسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم.

فهناك بعض الطلاب الذين لايجيدون التعبيرعن إحتياجاتهم العلمية من مصادرالمعلومات، أو تحديد موضوعات الأبحاث المطلوبة منهم، وعدم إدراك الطلاب بإستراتيجيات البحث وكيفية الحصول على المعلومات ، وبالتالي فإن المكتبة لاتستطيع تلبية هذه الإحتياجات، ومن هنا لابد على المكتبة من التعرف على طبيعة الطلاب وإحتياجاتهم العلمية، والتدريب على كيفية الوصول إلى المعلومات ، مع المحافظة على حقوق الملكية الفكرية ، وطرق كتابة الاستشهادات المرجعية.اذا يعتبرعدم العلم باساليب اعداد البحث العلمى الصحيح من أهم الإسباب التى تؤدى الى وقوع الطلاب فى مثل هه الاخطاء.

ومن الاهمية ان يقتنع الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى بقيمة مصادرالمعلومات بالمكتبة،وأهمية كتابة الإستشهادات المرجعية،وتجنب السرقات العلمية فى الأبحاث المطلوبة منهم للمقررات الدراسية المختلفة ،ويتحولون من غير مستخدمين،إلى مستخدمين،خاصة إذا كانت المعلومات التي يحصلون عليها تساعدهم في أبحاثهم وحياتهم العلمية والعملية.

جدول رقم (7) المعوقات التى تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى وأسباب عدم الإلتزام بأخلاقيات البحث في مصادر المعلومات

إسباب عدم الإلتزام	جامعة القاهرة	النسبة المئوية	جامعة حلوان	النسبة المئوية	طلاب مصرللعلوم والتكنولوجيا	النسبة المئوية
إنعدام ثقافة الوعى بالبحث العلمى	37	%20	30	%17,5	15	%10
كثره المتطلبات الإكاديمية فى الجامعة	23	%12	29	%17	38	%24,5
عدم إجادة الطلاب للغة الإنجليزية	30	%16	35	%20,5	33	%21
عدم أدراك الطلاب باستراتيجيات البحث	50	%26	30	%17,5	29	%18,5
عدم التكامل بين المقررات الدراسية ومصادر المعلومات	15	%8	25	%14,5	5	%3
عدم المعرفة بحقوق الملكية الفكرية ،وطرق كتابة الإستشهادات المرجعية	35	%18	21	%13	35	%23
المجموع	190	%100	170	%100	155	%100

ومن الجدول رقم(7) يتبين لنا إن المعوقات التى تواجه الطلاب واسباب عدم الإلتزام باخلاقيات البحث العلمى ترجع الى مايلى:

- انعدام ثقافة الوعى بالبحث العلمى لدى الطلاب مجتمع الدراسة بنسبة تتراوح مابين (10-20%) وإنهم بحاجة إلى التعريف بأهمية الوعى بإعداد البحوث العلمية ، وأنه كلما قلت درجة الوعى بأهمية البحث العلمى إزاد غياب أخلاقيات إعداد البحوث العلمية لدى الطلاب.
- الأدعاء بكثرة المتطلبات الاكاديمية فى اعداد بحث لكل مقرر دراسي مع عدم وجود الوقت الكافى لإعدادها جاء بنسبة تتراوح مابين (12-24,5%) من الطلاب .ولذا فأن هؤلاء الطلاب يلجاؤن الى أخذ هذه الأبحاث من على شبكة الانترنت، ويحذفون اسم صاحب البحث ، ويقومون بتقديم الأبحاث من أجل الحصول على درجات للنجاح متجاهلين فى ذلك أخلاقيات البحث العلمى.

- عدم إجادت للغات الأجنبية بنسبة تتراوح مابين(16-21%) من الطلاب مجتمع الدراسة .هذا السبب يحول دون الإطلاع على الثقافات العلمية المختلفة والإكتفاء بمجرد نقل الإبحاث كما هى.
- عدم أدراك الطلاب لإستراتيجيات البحث العلمى وخطوات إعداده بطريقة علمية سليمة بنسبة تتراوح مابين (17,5-26%) من الطلاب ، وهذا مدعاة لإعداد مقررات دراسية فى الجامعات الحكومية والخاصة لتوعية الطلاب بخطوات إعداد البحث العلمي وأخلاقياته وضوابطه.
- عدم التكامل بين المقررات الدراسية ومصادر المعلومات بنسبة تتراوح مابين (3-14,5%) ، وذلك لاعتماد الطلاب على الكتاب الجامعى وعدم البحث فى مصادرالمعلومات المختلفة عن الموضوعات الدراسية للمقررات خلال سنوات الدراسة بالجامعة.
- عدم الوعى بحقوق الملكية الفكرية ، وطرق كتابة الاستشهادات المرجعية بنسبة تتراوح مابين (13-23%) من إجمالى عدد الطلاب مجتمع الدراسة ، ويرجع السبب فى ذلك لاعتقاد الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى بأن مصادرالمعلومات المتاحة عبرالمواقع المختلفة على الانترنت هى ملكية عامة، وايضا لغياب برامج للتوعية أودليل إرشادى أومقرر دراسى ضمن المقررات الدراسية فى الجامعات يوضح قواعد وأصول هذه الأمور.

ومن وجهة نظر الدراسة يمكن إرجاع نسبة التفاوت بين الطلاب فى الجامعات مجتمع الدراسة فى إنعدام المعرفة بأخلاقيات البحث العلمى إلى عدم إهتمام الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى باخذ دورات تدريبية فى كيفية إستخدام مصادرالمعلومات الورقية والاليكترونية ، وخطوات إعداد البحث العلمى والمناهج والاستراتيجيات المختلفة لإعداد البحث العلمى، وإيضا عدم الإهتمام بتقوية ودراسة اللغات الاجنبية لأن معظم المقررات الدراسية باللغة العربية.

سادساً: رؤية مقترحة لدعم ضوابط ومبادئ وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى: -

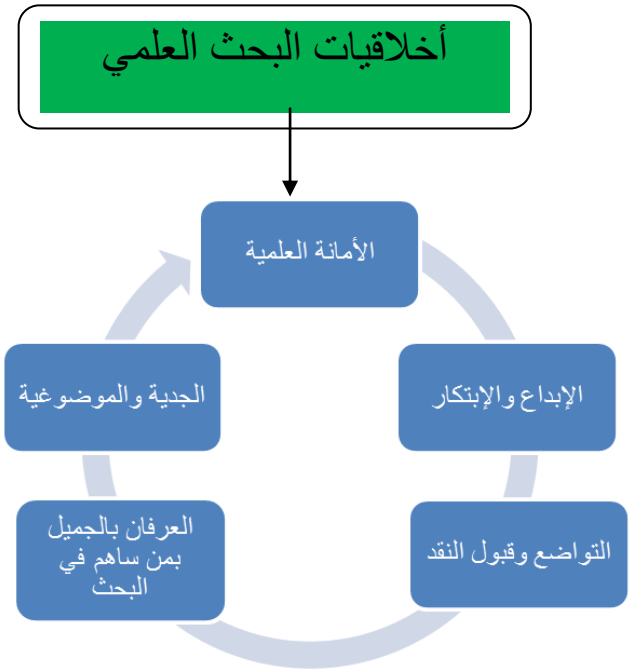

شكل(1) يوضح ضوابط ومبادئ وأخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى (المصدر:من إعداد الباحثة)

يقوم هذا التصور علي ضرورة إدراك الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى لمفهوم الأمانة العلمية في نقل المعلومات، وبذلك يكون الطالب على فدرمن المسئولية والإلتزام بالمعايير الأخلاقية والتطلع الدائم للتقدم في العملية التعليمية والبحثية . ومن هذا المنطلق تعتبر معايير أخلاقيات البحث العلمي من أهم الاسس والسمات الاساسية في العملية البحثية واحترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين من أجل أمن المعلومات وضمان النتائج العلمية بطريقة تتفق والمعايير الموضوعية.

والواقع انه لاعلم دون بحث علمي ولايوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الطلاب في أبحاثهم العلمية ؛ لأن البحث العلمي الذي يتم تكليف الطلاب به بالمرحلة الجامعية الأولى هو جهدعلمي يجب أن يتم بطريقة منهجية من أجل التوصل إلى

حقيقة علمية أو إستقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهرة أو إيجاد حل لمشكلة محددة تهم الفرد أو المجتمع.

أهم ضوابط ومبادئ وأخلاقيات البحث العلمي: -

تمر عملية البحث العلمي بعدة خطوات أساسية تتمثل في الآتى: -

1- **أختيار موضوع البحث**: ويجب أن يكون من أجل العلم والوصول للعمل بطريقة أفضل، وينبغي ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الإضرار بحقوق البشر أو الإضرار بالبيئة.
2- **تصميم البحث**: لا يقبل أي مخطط بحث مالم يخاطب كافة جوانب أخلاقيات البحث العلمي.
3- **تنفيذ البحث**: تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات أمن المعلومات والإستشهادات المرجعية في كل خطوات تنفيذ البحث.
4- **التقرير**ونشرالمعلومات بدقة ومرجعية.

ويجب على الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى الالتزام بالضوابط والأخلاقيات الآتية:-

- أن يكون الطالب على درجة من الكفاءة والتخصص للقيام بالبحث وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية في موضوع البحث الخاص به.
- أن يلتزم بالأسس العلمية والمنهجية في كافة خطوات إعداد البحث العلمي.
- أن يحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين دون انتقاص من قدرهم أو حقوقهم الأدبية والعلمية.
- أن يتأكد من دقة البيانات الببليوجرافية لسلامة كتابة الاستشهادات المرجعية بدقة.
- أن يلتزم بتقديم المعلومات المناسبة والكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفائدة المرجوة منه.
- التحلي بالأمانة العلمية في تنفيذ البحوث فلا ينسب الطالب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ويجب أن يوثق مصادر المعلومات بدقة وشفافية.
- تشجيع الطلاب على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءآ من البحث مما يشجع فكرة روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلاب.

كمايجب العمل على جعل الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى يحترمون المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي من خلال عدة ضوابط:-

- التدريب والممارسات إلتى تنمى المهارات العلمية الصحيحة.
- العمل على زيادة الوعى والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
- ايجاد قواعد ملزمة وواضحة تطبق على الجميع. .(Gabriel, Trip, 2015)
- التأكيد على مراعاة توثيق المراجع لكل أجزاء البحث ومراعاة الأمانة في النقل والإشارة إلى المؤلفين والمصادر إلتى تم النقل منها.

وانطلاقاً من هذا التصور المقترح لدعم أخلاقيات وضوابط البحث العلمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى من خلال:

<u>اولاً : - دمج البحث العلمي والإبداع التكنولوجي كركيزة من ركائز التكنولوجيا في برامج التنمية المستدامة من خلال:</u>

- ❖ تحديد التقنيات المستقبلية من التخطيط لعمل الأبحاث وإنشاء الآليات اللازمة لنقل التكنولوجيا فيها.
- ❖ تحديد المدخلات العلمية والتكنولوجية اللإزمة لعمليات التنمية في المجالات التنموية المختلفة من خلال عدة عناصر رئيسية هي؛ المعلومات والموارد البشرية والبحث والتطويروالتقنيات ، إلى جانب عناصر المساندة ومنها الإدارة واللوائح المنظمة والبنية التحتية والموارد المالية.
- ❖ حماية الملكية الفكرية التي تخلقها القوى البشرية في الجامعات أومراكز البحوث العلمية .(مها أحمد،2015).

<u>ثانياً: تفعيل الإبداع العلمي للتنمية عن طريق:</u>

- ❖ إعتبار التكنولوجيا أداة هامة للتطوير والتنمية وتسويق المنتجات خاصةً القائمة على المبادرات التكنولوجية الفردية.
- ❖ وضع آليات عمل البحوث التكنولوجية لتكون مسلكا تكنولوجياً في تحقيق أهدافها المتكاملة.

<u>ثالثا : كفالة النمو التكنولوجى السريع في حل المشكلات من خلال:</u>

- ❖ تحقيق معدلات نموعالية وسريعة لتوفير فرص النجاح في ظل المنافسة المتزايدة.
- ❖ تكريس البحوث العلمية التطبيقية كمرتكز أساسي في عمل البحوث التكنولوجية.
- ❖ تشجيع إعداد البحوث العلمية بفرق العمل البحثية المشتركة لأجل تظافر الجهود وصولاً إلى تبني النمو المرتفع من خلال البحوث التكنولوجية.

رابعاً : تحتاج البحوث التكنولوجية إلى إدارة منظمة تضمن التنسيق العلمي السليم وضبط عملها بما يتناسب مع رؤية علمية شاملة على مستوى الجامعات المصرية وتعزيز الإطار القانوني المنظم لعمل الابحاث من خلال:

- ❖ إحتضان الشباب المبدع في الجامعات وإستكشاف المواهب الحقيقية من خلال إجراء بحوث علمية، والإبداع العلمي لكل جامعة ، كجزء من الخطة السنوية لعمل هذه الجامعة.
- ❖ اعتبار أكاديمية البحث العلمي المسئول الاساسى للبحوث التكنولوجية والإبداع العلمي بشكل عام (السيد محمد،2009).

خامساً: دمج البحث العلمي والإبداع التكنولوجي كركيزة من ركائز التكنولوجيا في برامج التنمية المستدامة من خلال:

- ❖ تحديد التقنيات المستقبلية من التخطيط لعمل الإبحاث وإنشاء الآليات اللازمة لنقل التكنولوجيا فيها.
- ❖ تحديد المدخلات العلمية والتكنولوجية اللازمة لعمليات التنمية في المجالات التنموية المختلفة من خلال عدة عناصر رئيسية هى المعلومات والموارد البشرية والبحث والتطويروالتقنيات.
- ❖ حماية الملكية الفكرية إلتي تخلقها القوى البشرية في الجامعات أومراكز البحوث العلمية .(محمود حسن،2015)

سابعاً: نتائج الدراسة: -

من أهم ماتوصلت إليه هذه الدراسة :

- إن غالبية الطلاب لايتلقون تدريبا لدعم عدم الوعى حول أخلاقيات البحث والكتابة العلمية.
- عدم اقتناع الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى بقيمة مصادرالمعلومات بالمكتبة،وأهمية كتابة الإستشهادات المرجعية.
- يقوم الطلاب بشراء الأبحاث العلمية بغرض الحصول علي درجات عالية دون معرفة بموضوع أخلاقيات البحث العلمى من خلال دراستهم فى الجامعة فى مختلف السنوات الدراسية.

- غياب المعرفة بأخلاقيات البحث العلمى ترجع إلى عدم توفير دورات تدريبية فى كيفية إستخدام مصادرالمعلومات الورقية أم الاليكترونية ، وخطوات إعداد البحث العلمى والمناهج والاستراتيجيات المختلفة لإعداد البحث العلمى، وإيضا عدم الإهتمام بتقوية ودراسة اللغات الاجنبية لأن معظم المقررات الدراسية باللغة العربية.
- عدم معرفة الطلاب بقوانين الملكية الفكرية وحقوق التاليف ونقل نفس الكلمات من النصوص إلتى يكتبها الآخرون دون مراعاة لحقوق الملكية الفكرية واستخدام الصور والرسومات الخاصة بالآخرين دون الإشارة إلى أى استشهادات مرجعية

ثامناً: توصيات الدراسة: -

من أهم ما توصى به هذه الدراسة :

- نشرثقافة الأمانة العلمية بين الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى.
- أهمية توعية الطلاب بخطورة السرقات العلمية وسن اللوائح والتشريعات والقوانين وتفعيل قوانين الملكية الفكرية كوسيلة حماية قانونية.
- ترسيخ فكرة النزاهة العلمية لدى الطلاب فى المرحلة الجامعية الأولى من خلال إيجاد مقرردراسى ضمن المقررات الدراسية فى المرحلة الجامعية الأولى.
- وضع ميثاق أخلاقى على مستوى الجامعات المصرية فى مدونة سلوك الطالب داخل كل جامعة فى ضوء التوجهات العلمية والبحثية الخاصة بها.
- قيام الجامعة بمساعدة الطلاب ذوي الأفكار المبدعة من داخل الجامعة ، بحكم أنها بيت الخبرة داخل المجتمع يساعد فى تنفيذ هذه الأفكار وتحقيق الاستفادة منها
- إقتراح أن يقوم أخصائيو المكتبات والمعلومات بإعداد ورش عمل تدريبية وندوات عبر الانترنت لتوعية الطلاب بالجامعات المصرية عن سلوك البحث والكتابة العلمية.
- تشجيع إستخدام برمجيات إكتشاف السرقات العلمية فى جميع الجامعات .
- تدريب الطلاب على أساليب البحث عن المعلومات والتوثيق الصحيح لها.
- إنشاء مراكز علمية بالجامعات للكشف عن السرقات العلمية فى البحوث العلمية للطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى وتعزيز أخلاقيات البحث العلمى.
- ربط البحوث العلمية للطلاب بشبكة الإنترنت للكشف عن السرقات والإنتحال العلمى.

المراجع والمصادر:

أولا :باللغة العربية

1) رشدى محمد على محمد عيد على(2009). الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة- كلية الحقوق . قسم القانون الجنائى- جامعة القاهرة ، اطروحة دكتوراه.
2) ريم محمد موسى (2015).أخلاقيات البحث العلمي و دورها في ترقية البحوث العلمية الإجتماعية و الإنسانية. متاح على : https://www.researchgate.net/.../306131467_akhlaqyat_albhth_allmy_w_dwrha_fy_trqy. تاريخ الاسترجاع 2019/7/22.
3) الجريدة الرسمية (2002)..القانون رقم82 لعام2002 بشأن حماية الملكية الفكرية.الجهاز التشريعى،مصر،. متاح على:/https://wipolex.wipo.int/ar/legislation/details تم الاطلاع في 2019.2.15
4) السالم سالم بن محمد (2010)، السرقات العلمية في البيئة الالكترونية:دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف. Journal of Sharia and Law 2015 Vol.29 Issue 63, pp.197-262
5) سامية رحال.إستراتيجية إعداد الباحث وتحصيين وحماية البحث العلمي من الانتحال العلمي.مؤتمرجامعة بنى سويف بغنوان"السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية الظاهرة ومعالجتها .بنى سويف،17-18نوفمبر2015
6) السيد محمد ناس ، نهى عبدالكريم. الجامعة والعولمة:الطالب الجامعي بين الإقليمية والعالمية. مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي: رؤية لجامعة المستقبل، جامعة القاهرة،2009.
7) عمادعيسى صالح،أمانى محمدالسيد.دورالمكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية وأكتشافها:دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال العلمي.المؤتمر الدولى للتعليم الإلكترونى في الوطن العربى"ومشكلاته وآفاق تطويره.القاهرة 10 -11يوليو2012.

8) محمود حسن الماس (2015).أساليب المجتمعات في تحقيق أمن المعلومات و مواجهة الجرائم المعلوماتية : دراسة على دور المكتبات ومراكزالمعلومات في المملكة العربية السعودية . كلية الآداب - قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات– جامعة القاهرة.اطروحة ماجستير.

9) محمود عبدالعزيز أبازيد(2016). الحماية الجنائية لتكنولوجيا الحاسب الآلى والنظم المعلوماتية. كلية الحقوق – قسم القانون الجنائى، جامعة القاهرة.اطروحة دكتوراه.

10) محمود عبدالكريم الجندى.برامج إكتشاف الإنتحال في البيئة الرقمية المتاحةعبرالويب:دراسة مسحية تجريبية.المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.-العدد2 (يوليو2016).

11) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.حقوق الملكية الفكرية. الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. متاح على :
http://www.alecso.org.tn/images/stories/fichiers/tachriat/01Houkuk_Mualaf تاريخ الاسترجاع 2019/8/22.

12) مها أحمد إبراهيم محمد" نحوبرنامج عربى موحد لكشف السرقات العلمية" مؤتمرجامعة بنى سويف بغنوان"السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية الظاهرة ومعالجتها .بنى سويف،17-18نوفمبر2015

13) ناريمان اسماعيل،(2009).حماية حقوق التأليف في العصرالرقمى:دراسة في الحوار الدائربين المؤيدين والمعارضين.بحث قدم إلى أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات(أعلم).الدارالبيضاء 9-11ديسمبر2009.

14) ياسر سيد حسين سيد(2014)الحق الدستوري في الحصول على المعلومات والبيانات : دراسة مقارنة. أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة - كلية الحقوق – قسم القانون العام..

15) ياسر عمر أمين أبو النصر(2011)، الحماية القانونية للعطور وفقًا لقانون حق المؤلف الفرنسى في ضوء آراء الفقه وأحكام القضاء، القاهرة:دار النهضة العربية.

16) ياسر عمر أمين أبو النصر(2013)، موسوعة "الجامع الياسر في حق المؤلف وقانون سوق الفن في مصر وفرنسا، الجزء الأول، دراسة تحليلية وتأصيلية للنظام القانوني

للأعمال الفنية (مصنفات الفنون الجميلة والفن المعاصر) في ضوء القانون المدني وقانون حق المؤلف، '، دار النهضة العربية، القاهرة.

ثانيا: باللغة الانجليزية:

1. Andreessen, Liviu (2012). "Self-Plagiarism in Academic Publishing: The Anatomy of a Misnomer". Science and Engineering Ethics. Retrieved from: http://doi.org/10.1007/s11948-012-9416-1. Accessed 10, 11, 2019

2. Bretag.T. Mahmud, S.East, J. (2011).Academic Integrity Standards: Apreliminary Analysis of the Academic Integrity Policies at Australian Universities.Proceedings of AUQF2011 Demonstrating Quality.pp 48-53.Melbourne: AUQF. Retrieved from:http:www.ro.uow.edu.au/asd papers. Accessed 10, 11, 2019

3. Colella-Sandercock, J. A., & Alahmadi, H. W. (2015). Plagiarism education: Strategies for instructors. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 13(1), pp7672-7684 .Retrieved from: http://ijlter.org/index.php/ijlter/article/view/395/190. Accessed 10, 7, 2019.

4. Colella-Sandercock, J. A., & Alahmadi, H. W. (2016). Rethinking Pedagogy: How the Implementation of Transformative Teaching and Learning Can Help Reduce Plagiarism. Paper presented at the 10th Annual International Conference on Teaching and Learning. Retrieved from: https://www.oakland.edu/Assets/Oakland/cetl/files-and-documents/Conferences/ConferencePPTs/491RethinkPlagiarismCollella-Sandercock.pdf. Accessed 30, 9, 2019.

5. Cully P.(2013).Plagiarism avoidance in academic submissions. Dublin Institute of Technology. Retrieved from:

https://ssrn.com/abstract=3624996 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3624996 . Accessed 30, 7, 2019

6. Eaton, S. E. (2017). Comparative Analysis of Institutional Policy Definitions of Plagiarism: A Pan-Canadian University Study. Interchange: A Quarterly Review of Education, 48(3), pp 271-281.
7. Gabriel, Trip (2015). "Plagiarism Lines Blur for Students in Digital Age". The New York Times.
8. Gill Byrne; Chris Ireland (2011). "Using Technology to Prevent Plagiarism: Skilling the Students" (PDF) (Working Paper).
9. Gipp, Bela (2014). Citation-based Plagiarism Detection: Detecting Disguised and Cross-language Plagiarism using Citation Pattern Analysis. Springer Vieweg. ISBN 978-3-658-06393-1. p.10
10. Grove, Jack (2014). "Sinister buttocks? Roget would blush at the crafty cheek Middlesex lecturer gets to the bottom of meaningless phrases found while marking essays".Retrieved from:http:// www. Times Higher Education.news. Accessed 15.8. 2019.
11. Hu,Guangwei&Sun,Xiaoya (2016).Chinese University EFL Teachers Knowledge of and Stance on Plagiarism,Comunicar,48,v,xxiv,pp29-40
12. Kantar Deutschl& Gmbh (2017). Data protection concept contains the technical and organizational measures as well as the.... Storage of data media in the internal security sector. Retrieved from:http://ec.europa.eu/eurostat/.../metadata/.../trng_aes_12m0_esqrs_de_an2.p. Accsees 30, 7, 2019. Accessed 22, 11, 2019.

13. Kauffman,Y..&Youna,M.F.(2015).Digital Plagiarism: An Experimental Study Of the Effect Of Instructional Goals and Copy-and-Paste Affordance.Computers&Education,83,44-57

14. Ireland, Chris; Huddlersield, University of; UK; English, John; Huddlersfield, University of; UK (1 October 2011). "Let Them Plagiarism: Developing Academic Writing in a Safe Environment". 1 (1): pp165–172.

15. Leung, C. H., & Cheng, S. C. L. (2017). An instructional approach to practical solutions for plagiarism. Universal Journal of Educational Research, 5(9),pp1646-1652.

16. O'Connor, Z (2015) Extreme plagiarism: The rise of the e-Idiot?, International Journal of Learning in Higher Education, 20 (1), pp1-11.

17. Valpy, Francis Edward Jackson (2005). Etymological Dictionary of the Latin Language.. Entry for plagiarism, quotation: "the crime of kidnapping."p. 345

18. Michael T. O'Neill, 2009."Plagiarism: Writing Responsibly," ABCA Bulletin June: 34,36

19. Min, Y. K. (1993). Teaching ESL Students: Guidelines for Inclusive Pedagogical Practices. Journal of Second Language Writing, Retrieved from:https://www.uwb.edu/wacc/what-we-do/resources/esl/esl-plagiarismVolume 2, Issue 2, May 1993, Pp 131-148. Accessed 22, 10, 2019.

20. M. Comune & A. Naghavi & G. Prarolo, 2011. "Intellectual Property Rights and South-North Global Innovation Networks," Working Papers wp764, Dipartimento Scienze Economiche, Universita' di Bologna

21. Newton, Philip M.; Lang, Christopher (2016). Bretag, Tracey, Ed.Handbook of Academic Integrity. Springer Singapore. pp. 249–271.

22. Patrzek, J.; Sattler, S.; van Veen, F.; Grunschel, C.; Fries, S. (2014). "Investigating the Effect of Academic Procrastination on the Frequency and Variety of Academic Misconduct: A Panel Study". Studies in Higher Education.

23. Roig, M. (2010). Plagiarism and Self-Plagiarism: What Every Author Should know. Biochemia Medica, 20(3), 295-300. Retrieved from: http://www.biochemia-medica.com/content/plagiarism-and-self-plagiarism-what-every-author-should-know. Accessed 7,12, 2019

24. Roig, M. (2011). Avoiding Plagiarism, Self-Plagiarism, and other Questionable writing Practices: A Guide to Ethical Writing. U.S. Department of Health & Human Services:, Retrieved from:https://www.google.ca/webhp?sourceid=chromeinstant&rlz=1C5CHFA_enCA728CA728&. Accessed 22,11, 2019

25. Roig, M. (2015). On Reusing our Previously Disseminated work. American Association for the Advancement of Science, Retrieved from: https://www.aaas.org/news/reusing-our-previously-disseminated-work. Accessed 22,9, 2019

26. Sattler, S., Wiegel, C, and van Vein, F. (2015): "The use frequency of 10 different Methods for Preventing and Detecting Academic Dishonesty and the Factors Influencing their Use" In: Studies in Higher Education.

27. Serviss, Tricia (2015). Bretag, Tracey Ann, ed. Handbook of Academic Integrity. Springer Singapore. pp. 1–14.

28. Zena O'Connor (2015)'Extreme Plagiarism: The Rise of the e-Idiot?' International Journal of Learning in Higher Education, 20 (1), pp1-11, 2015, Retrieved from: https://3malalzhrani.wordpress.com/. Accessed 22, 5, 2019.